

أبيض وأسود

رجل أعمال بلا عمل

باسك طلوزي

وحده فرج لم يحترق، ولم يلتزم بأوامر الوقاية من كورونا، بل لعل الأذى أن يوصف بأنه المحتفل الوحيد بالوباء الثقيل على صدر البلد. كان يخرج عامداً متعمداً بلا كمامة، ولا تعقيم، ولا تباعد جسدي، ويتقصد إخضاع نفسه للفحوص العشوائية التي تجرى للناس في الشوارع، حتى لو تكررت الفحص أزيد من عشر مرات في اليوم الواحد، وكأنه يعتقد أملاً أن «تلعلع» شريحة فحص ما، بنبا إصابته ولو على سبيل الخطأ.

صحيح أنه لم يسلك هذا النهج في بداية تفشي الوباء، فقد كان أشد حذراً والتزاماً بالتعليمات، غير أن ما أحدث الانقلاب الجديد في حياته، عندما أصبح يشاهد جاره «رجل الأعمال» الخري يومياً، يجوب الشوارع هائماً مخله، على غير عادته بالطبع؛ إذ كان كثير الأسفار قبل حلول الوباء؛ لضرورات تجارته، بل أصبح يشاركه فترات الحظر الشامل، وإن اختلفت الأسباب، فحظر فرج كان طوعاً، على اعتبار أنه محظور أصلاً بسبب البطالة المتفشية أزيد من الوباء، والفقر المطبق أشد من الكمامة، فيما كان حظر جاره إلزامياً.. لكنه حظر واحد في النهاية. باختصار، جمع الوباء بين رجل الأعمال ورجل البطالة، فتماهت الحدود بينهما، ولم يعد لأحد فضل على الآخر؛ ولو مؤقتاً. ولأن فرج أراد اغتنام الزمن «المؤقت» كاملاً، فقد شوهد وهو يتوجه لتسجيل عضويته في جمعية رجال الأعمال، بوصفه «رجل أعمال عاطل عن العمل».



الشعب يغرق ولا يجد سون الخطب الرنانة (خالد ود البيه، تويتر)



شعب يغرق بالفيضان وعسكر يتفرجون (عمر دفع الله، تويتر)



سودانية تتشجح بالعلم وتكفي حزناً (رسم بتوقيع غير واضح، تويتر)

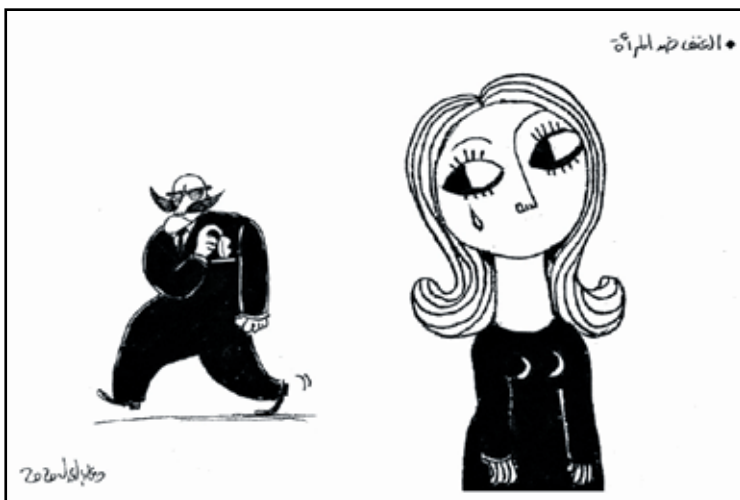
أمّت بالسودان فاجعة الفيضانات التي تسببت بمقتل أكثر من مائة شخص وتشرد وتضرر أكثر من نصف مليون مواطن سوداني. وأمام كارثة الفيضان السودان، تفيض المشاعر حزناً على هذا البلد العربي الكبير، لا سيما وهو يعيش ظروفاً اقتصادية صعبة تضغط على شعبه ولا تنقصهم كوارث الطبيعة لتزيدهم هما فوق هم. هنا باقة من الرسوم الكاريكاتيرية حول فيضانات السودان، مع التمني بأن يتجاوز السودان محنته هذه باقل الخسائر.

فيضانات السودان



السودان لا يستطيع التنفس ايضاً (عبد الرحمن حسين، فيسبوك)

مضحكات عربية



وما زال العنف مستمرا (دعاء العدل، تويتر)



بشار حليف روسيا المحترق (حاني فرزات، فيسبوك)



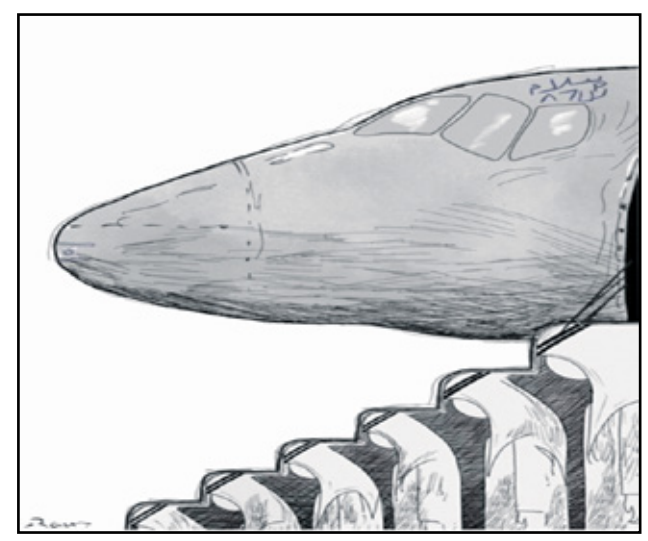
اللهم احفظ السودان (عبد اللطيف محمد، الراية القطرية)



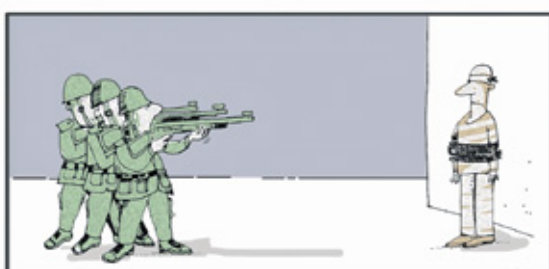
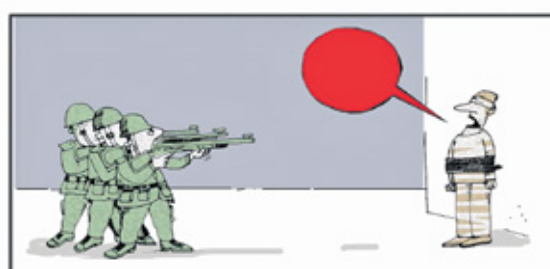
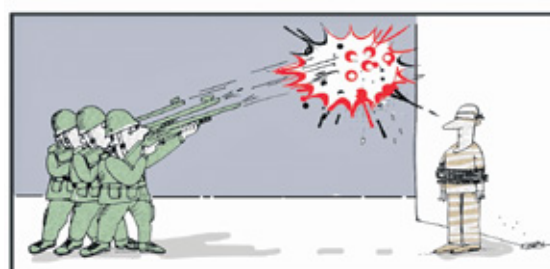
الاستهتار بالكمامة صار ظاهرة (خضير الحميري، فيسبوك)



توم جانسين، كيفك كار تونز



التطبيع خنوع وخيانة (رافد الخطيب، فيسبوك)



كوميك أوسفال

شرط (أوسفال، كار تون موفمنت)